

مؤشر «نيكاي» الياباني يُغلق على انخفاض



أغلق المؤشر «نيكاي» الياباني على انخفاض، الخميس، متراجعاً عن أعلى مستوياته في شهرين تقريباً، إذ اقتفى المؤشر القياسي الأداء الضعيف في وول ستريت بعدما تأهب المستثمرون لفترة طويلة من ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية.

وشهد موسم الأرباح مزيجاً من الرابحين والخاسرين بين الشركات الكبرى. فقد سجل سهم «تيجين» و «باسيفيك ميتال» نحو ستة بالمئة لكل منهما، بعد أرباح فصلية قوية في حين تراجع سهم «فوجي فيلم» 2.38 بالمئة. وأنهى المؤشر «نيكاي» التداول منخفضاً 0.08 بالمئة إلى 27584.35 نقطة، لكنه يحوم فوق مستوى 27500 الذي سجله في أواخر يناير/ كانون الثاني.

وصعد المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0.05 بالمئة ليصل إلى 1985.00.

وتراجعت مؤشرات الأسهم الأمريكية الثلاثة الرئيسية الليلة الماضية، بقيادة «ناسداك» المثقل بأسهم التكنولوجيا، إذ أيدت مجموعة من المتحدثين باسم مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) فكرة المزيد من الزيادات في أسعار الفائدة واستمرار المعدلات المرتفعة لمدة أطول. وهبط مؤشر «فيلادفيا لأشباه» الموصلات 2.2 بالمئة.

الأسهم المرتبطة بالرقائق

وأضر الانخفاض أيضا بالأسهم اليابانية المرتبطة بالرقائق. فنزل سهم «طوكيو إلكترون»، لمعدات صنع الرقائق، 2.14 بالمئة مقلصاً 34 نقطة من المؤشر «نيكاي»، مما يجعله أكبر خاسر على المؤشر. وجاء بعده، سهم «أدفانتست» لصناعة معدات اختبار الرقائق، إذ تراجع 1.18 بالمئة.

وقال كازو كاميتاني، الخبير الاستراتيجي في «نومورا» بطوكيو: «تتحول السوق إلى وجهة نظر، مفادها أنه لن يكون هناك أي تخفيف نقدي من قبل مجلس الاحتياطي الاتحادي هذا العام، والذين كانوا يظنون أن ذروة الأسعار ستأتي في مارس/ آذار، يعتقدون الآن أنه من المحتمل أن يكون هناك ارتفاع آخر بعد ذلك».

وأضاف: «أن بيانات أسعار المستهلكين الأمريكية المقرر صدورها يوم الثلاثاء، ستوفر دليلاً حاسماً لاتجاه سياسة المركزي الأمريكي، وحتى ذلك الحين من المرجح أن تكون سوقا الأسهم الأمريكية واليابانية بلا اتجاه على نطاق واسع».

وارتفع سهم «تويوتا موتور» 0.18 بالمئة، معوضاً خسائر مبكرة، بعد أن سجلت الشركة زيادة مفاجئة بنسبة 22 بالمئة (في أرباح التشغيل للربع الثالث). (رويترز)